العاهل الأردني يؤكد أن التعديلات الدستورية تحفظ التوازن بين السلطات

■ ،، عمان/وكالات

أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس ان التعديلات المقترحة على الدستور الأردني "تحفظ وتعزز التوازن بين السلطات عبر آليات دستورية فاعلة"، مؤكدا انها تتضمن "انشاء محكمة دستورية تبت في دستورية القوانين" في البلاد.

وقال الملك عبدالله في كلمة بمناسبة تسلمه التعديلات الدستورية المقترحة من اللجنة الملكية المكلفة مراجعة نصوص الدستور ان "التعديلات المقترحة تحفظ وتعزز التوازن بين السلطات عبر آليات دستورية فاعلة".

وأوضح أن "أبرز هذه المقترحات إنشاء محكمة دستورية تبت في دستورية القوانين، وترسخ دور القضاء باعتباره الفيصل الذي يحمي دستورية التشريع".. واضاف أن "الاقتراح الذي يجسد دور الشباب في الحياة السياسية والنيابية، هو خفض سن الترشح للنيابة (الانتخابات النيابية) إلى ٢٥ عاما".

وتبلغ نسبة الشبان والشابات حوالي ٧٠٪ من مجموع سكان المملكة البالغ عددهم حوالي ستة ملايين نسمة.

ورأى الملك في كلمته التي القاها في باحة قصر رغدان بحضور عدد من الأمراء ورؤساء وأعضاء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وكبار المسؤولين والهيئات الدبلوماسية وفعاليات سياسية وإعلامية بأن هذه التوصيات هي "خير دليل على قدرة الأردن على تجديد حياته وتشريعاته، والسير نحو المستقبل برؤية إصلاحية اجتماعية وسياسية".

وتشمل التعديلات على "انشاء المحكمة الدستورية" و"انشاء هيئة مستقلة للاشراف على الانتخابات" و"محاكمة المدنيين أمام المحاكم المدنية" و"اناطة محاكمة الوزراء بالمحاكم العليا المدنية" و"الطعن في نتائج الانتخابات أمام القضاء المدني" و"تحديد صلاحيات السلطة التنفيذية بوضع قوانين مؤقتة".

وكان العاهل الأردني شكل في ٢٦ ابريل الماضي اللجنة برئاسة احمد اللوزي وعضوية عشر شخصيات ابرزهم طاهر المصري رئيس مجلس الأعيان وفيصل الفايز رئيس مجلس النواب لإجراء تعديلات على الدستور الأردني.

عباس يحشد الدعم الدولي لاستحقاق سبتمبر

إسرائيل تقلل من احتمال حدوث مواجهة مع الفلسطينيين خلال الشهر المقبل

■ ،، عواصم/وكالات

وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى البوسنة، الدولة غير دائمة العضوية في مجلس الأمن، للحصول على تأييدها للطلب الفلسطيني للعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

وقال خالد الاطرش سفير فلسطين في البوسنة "هذه زيارة عمل تتركز على المحادثات حول الوضع السياسي في الشرق الاوسط، وتأتي في إطار جهود القادة الفلسطينيين للحصول على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة".

وسيلتقي عباس اليوم أعضاء الرئاسة البوسنية المشتركة وهم الكرواتي زيليكو كومسيك، والصربي نيبوجسا رادمانوفيتش والمسلم باكي عزت بيغوفيتش، حسب بيان للرئاسة. كما سيجري محادثات مع وزير الخارجية البوسنية سفين الكاليج.

والبوسنة هي حاليا واحدة من عشر دول غير دائمة العضوية في مجلس الأمن. وعقب انهيار محادثات السلام المباشرة مع إسرائيل في سبتمبر من العام الماضي، يتجه الفلسطينيون إلى الطلب العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة.

"وسيقدمون طلبهم في ٢٠ سبتمبر المقبل رغم معارضة إسرائيل.

وأكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتورة حنان عشراوي أن الفلسطينيين ذاهبون إلى الأمم المتحدة كحركة تصحيحية لمسار استغلته إسرائيل للقضاء على احتمالية السلام.

وقالت عشراوي للصحافيين في رام الله " نذهب إلى الأمم المتحدة لنقول أننا جزء من هذه المجموعة ونريد حلا على اساس القانون الدولي وليس على أساس موازين القوى أو التفرد الإسرائيلي." وأشارت إلى أن الذهاب إلى الأمم المتحدة يعد تغيرا في المسار الذي كانت عليه مفاوضات السلام ورسالة للمجتمع الدولي مفادها أن الشعب الفلسطيني مصر على نيل حقوقه.

وأوضحت أن كل الخيارات مفتوحة في ظل الحصول على العضوية رغم الصعوبات التي ستواجه الخيار فهناك احتمال كبير باستخدام حق الفيتو إضافة إلى خيار التوجه إلى الجمعية العامة والطلب المتكرر منها تحت بند موحدون من أجل السلام، وأشارت عشراوي إلى أن إسرائيل تريد المفاوضات كغطاء لتتنصل من المسائلة والاستمرار في الاستيطان، مشيرة إلى المفاوضات الثنائية التي تطالب بها إسرائيل لتكريس منطق القوة.

وقلل وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك من شأن احتمال نشوب قتال مع الفلسطينيين عندما يتقدمون بطلب للحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة الشهر المقبل في ظل غياب محادثات السلام.

وتعزز إسرائيل من قواتها وشرطة مكافحة الشغب في الضفة الغربية المحتلة وعند الجبهات مع غزة ولبنان وسوريا خوفا من أن تندلع مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين بفعل المواجهة المرتقبة في نيويورك في أواخر سبتمبر المقبل.

ورداً على سؤال من راديو الجيش الإسرائيلي عما اذا كانت الاحداث ستمر بهدوء قال باراك "تقديري وما أمله هو نعم."

وأشار إلى التنسيق الأمني الإسرائيلي مع السلطة الفلسطينية التي قالت أن الحملة الرامية إلى كسب تأييد دولي للسيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية غير عنيفة.

وأضاف باراك أن إسرائيل ليس لديها أي خطط لاستدعاء المزيد من جنود الاحتياط الشهر القادم لكنها جلبت "عتادا لمكافحة أعمال الشغب بعشرات الملايين من الشواقل" واستثمرت في جمع معلومات استخباراتية.

واندلعت مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين في لبنان وسوريا عند السياج الحدودي لإسرائيل يومي ١٥ مايو والخامس من يونيو مما أدى إلى إطلاق نار من الجيش اسفر عن مقتل وإصابة عشرات الأشخاص.

ويقول قادة عسكريون أن القوات الإسرائيلية زودت منذ ذلك الحين بمزيد من الاسلحة غير المميتة لكنها ستظل تطلق النار لتقتل كملاذ أخير.

وشن الفلسطينيون انتفاضتين ضد إسرائيل في الربع الأخير من القرن الماضي لكن يبدو أن النزعة لتجديد الصراع قليلة في الضفة الغربية حيث قوي الاقتصاد وتراجع العنف بدرجة كبيرة جدا في السنوات القليلة الماضية.

ومن المتوقع أن تعارض الولايات المتحدة التي تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن أي مسعى فلسطيني للحصول على اعتراف احادي الجانب بدولة فلسطينية من قبل الأمم المتحدة.

وأشار الفلسطينيون انهم سيسعون بشكل منفصل من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة لتعديل وضعهم داخل المنظمة الدولية من صفة مراقب إلى دولة غير عضو. ومن المتوقع أن تنجح هذه الخطوة اذ لا تحتاج لموافقة مجلس الأمن.

واستأنفت إسرائيل والفلسطينيون محادثات السلام المباشرة لفترة وجيزة في سبتمبر الماضي لكنها انهارت في غضون أسابيع بسبب خلاف على البناء الاستيطاني الإسرائيلي.

مقتل خمسة جنود بانفجارين في بغداد

العراق يسعى لاستعادة دوره على مستوى المنطقة والعالم

■ ،، بغداد/وكالات

قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي أمس ان بلاده تسعى لاستعادة قدراتها العسكرية ليكون لها دور في صناعة القرار في المنطقة والعالم مشيرا إلى ان الوجود الأمريكي في بلاده يعد مشكلة وليس حلا .

وذكر الهاشمي في بيان وزع ان "العراقيين اليوم عازمون على استعادة قدراتهم العسكرية كي يكون لهم دور في صناعة القرار في المنطقة والعالم مضيفا انهم يسعون إلى بناء جيش يحمي إعادة الاعمار والتنمية وتعويض القصور الكبير الذي حصل خلال السنوات الثمان الماضية.

واشار إلى ان دخول القوات الأمريكية إلى العراق في ٢٠٠٣م تسبب بتقويض الأمن وخلق حساسية لدى دول الجوار وبالتالي فان مغادرتها سيسهم بتحسين الوضع الأمني في العراق من خلال تهدئة خواطر دول الجوار التي شعرت أنها مهددة.

وأكد أن بلاده لا تنوي تمديد اتفاقية (صوفا) او توقيع اتفاقية أمنية جديدة مع أمريكا مضيفا ان العراق في مرحلة بناء القوات المسلحة بحاجة إلى خبرات ومهارات الدول التي تجهز العراق بالاسلحة والمعدات ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية.

واعرب عن أمله في ان ينفتح العراق على روسيا ودول حلف (وارسو) السابقة ودول جنوب شرق آسيا والاتحاد الأوروبي كدول مصنعة للأسلحة لاسيما تمتلك تكنولوجيا لا تقل عما تمتلكه الولايات المتحدة.

ومن جانبه دعا نائب عراقي الكويت إلى "فهم" التهديدات التي وجهتها اليها جماعة شيعية متمردة، مؤكدا ان حكومة بلاده عاجزة عن منع جماعات مسلحة من استهداف ميناء تبنيه الكويت في اقصى شمال غرب الخليج.

وقال النائب كاظم الشمري ان "الحكومة العراقية لم تفرض سيادتها على كامل الأراضي، وهناك فصائل مسلحة تقاوم الحكومة والاحتلال وقد هددت بتنفيذ عمل عسكري إذا ما استمرت الكويت ببناء ميناء مبارك".

واضاف "يفترض ان تفهم الكويت هذه التهديدات" الصادرة عن جماعة "كبدت الجيش الأمريكي خسائر كبيرة في العراق".

وتابع "اذا ما اقدمت هذه الكتائب على عمليات عسكرية ضد الكويت، فان المسؤولين الكويتيين سيسألون عن الجهة المنفذة والجواب سيكون ان الحكومة "العراقية" لا تمارس كامل السيادة على أراضيها".

وكانت الكويت وضعت في ابريل ٢٠٠٣م، تحسنا ملموسا في السنوات القليلة الماضية اذ بدأ وكانها تتجاوز تداعيات الاجتياح العراقي للكويت أيام نظام صدام حسين عام ١٩٩٠م.

ولا يزال يتحتم على العراق الاعتراف رسميا بحدود الكويت البرية والبحرية.

ويحتج العراق بصورة خاصة على ترسيم الحدود الذي اجراه مجلس الأمن الدولي عام ١٩٩٣م بموجب القرار ٨٨٣، وهو يبدي استعداده للاعتراف بحدود الكويت البرية، الا انه يطالب بتوسيع منفذه البحري على الخليج.

وأمنيا أكد مسؤولون عسكريون ومسؤولو مستشفيات ان قنبلتين مزروعتين على الطريق قتلتا خمسة جنود عراقيين على الأقل في بغداد يوم الاحد الماضي في ما يمثل واحدا من أخطر الهجمات على قوات الأمن خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وصرح مسؤولو أمن أن قنبلة انفجرت في ميدان عام ثم وقع انفجار ثان على مقربة مع وصول دورية للجيش في منطقة الأعظمية التي يغلب على سكانها السنة في شمال بغداد.

وقال اللواء قاسم الموسوي المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد أن قنبلتين مزروعتين على الطريق انفجرتا واحدة تلو الأخرى. وأضاف أن خمسة قتلوا هم ضابطان وثلاثة جنود بالجيش.

وذكر مسؤول بمستشفى أن ثلاثة جنود آخرين وثمانية مدنيين أصيبوا في الهجوم.

وانخفضت حدة أعمال العنف بالعراق في شهر رمضان الذي بدأ في اول اغسطس.

وتراجعت الهجمات والتفجيرات بشدة منذ بلغت أعمال العنف الطائفي بالعراق ذروتها في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧م لكن مسلحين متمردين يرتبطون بصلات بتنظيم القاعدة وميليشيات مسلحة تنفذ تفجيرات واغتيالات بشكل شبه يومي.

ويتزايد استهداف الهجمات لقوات الأمن المحلية والمكاتب الحكومية بهدف تقويض الثقة في الحكومة العراقية في الوقت الذي تبحث فيه بغداد مع واشنطن ما إذا كان يجب بقاء بعض القوات الأمريكية بعد حلول الموعد النهائي لانسحابها في العام الحالي.

وبعد مرور أكثر من ثماني سنوات على الغزو الذي أطاح بالرئيس السابق صدام حسين تقول قوات الأمن العراقية انها لا تستطيع احتواء المخاطر الداخلية. لكن بغداد تخوض محادثات مع واشنطن بشأن ما إذا كان بعض الجنود الأمريكيين سيبقون لتدريب القوات العراقية.

تشغيل بوشهر قبل نهاية الشهر:

نجاد: بإمكان روسيا وإيران تقديم حلول للقضايا الدولية

■ ،، عواصم/ وكالات

أكد الرئيس الإيراني أحمدي نجاد أن بإمكان روسيا وإيران تقديم حلول للقضايا الدولية.

وأوضح نجاد في حديث أدلى به لقناة (روسيا اليوم) الإخبارية أنه يتوجب على موسكو وطهران التقدم في مجال العلاقات الثنائية مؤكدا حرص بلاده على المضي قدما في تطوير الروابط الثنائية مع روسيا في مختلف المجالات.

وأضاف أن الروابط بروسيا ليست موجهة ضد أي طرف ثالث بل يمكن أن تسخر لخدمة مصالح الجميع داعيا إلى الاستثمار العقلاني للثروات الطبيعية في كلا البلدين.

وأعرب نجاد عن أمله في توسيع إطار العلاقات الثنائية والاستفادة منها في معالجة المتغيرات الاقتصادية والسياسية في العالم.

وأعلن فريدون عباسي دواني رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية أن محطة بوشهر التي بنتها روسيا في إيران سيتم تشغيلها في أواخر أغسطس لإنتاج الكهرباء.

وقال عباسي دواني لقناة "العالم" الإيرانية أنه "تمت تجربة المحطة بـ٤٠٪ من قدرتها بنجاح. وإن شاء الله سنتمكن من وضع المحطة في الخدمة وربطها بالشبكة الكهربائية في أواخر شهر رمضان (آخر الشهر الحالي) مع إنتاج أولي من ٤٠٪".

وأضاف أن "المحطة ستبلغ قدرتها الكاملة" من ألف ميغاوات بين أواخر نوفمبر ومطلع ديسمبر.

كما قال المسئول الإيراني "إننا ننظم حاليا احتفالا رسميا ويمكن أن يأتي الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف إلى إيران بهذه المناسبة".

ويذكر في هذا السياق أنه قد تم إرجاء موعد تشغيل محطة بوشهر عدة مرات بسبب مشاكل تقنية.

يأتي ذلك على خلفية زيارة أمين مجلس الأمن الروسي المرتقبة الاثنين إلى طهران حيث سيلتقي نظيره الإيراني سعيد جليلي والرئيس محمود أحمدي نجاد. بعد ذلك سيزور وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي موسكو لمناقشة الملف النووي.

تأمين الرعاية
ى الجمهوريين
ي الكبير الذي
في أوروبا ليس

مستشار
ن "الحاجة التي
الهيكلي وليس
حسينات طويلة
قف المالي للأمة
دى القصير عن
اليقين الخاصة
بة."